[87] عمرو العامري بما صنعوا ببني هاشم. (1) 142 - ومنها: أنه صلى ا عليه وآله كان يصلي مقابل الحجر الاسود، ويستقبل الكعبة ويستقبل بيت المقدس، فلا يرى حتى يفرغ من صلاته، وكان يستتر بقوله تعالى: " وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا " (2) وبقوله: " اولئك الذين طبع ا على قلوبهم " (3) وبقوله: " وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا " (4) وبقوله: " أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله ا على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة " (5). (6) 143 - ومنها: أن رجلا أتى النبي صلى ا عليه وآله قال: إني خرجت وامرأتي حائض ورجعت وهي حبلى ! فقال صلى ا عليه وآله: من تتهم ؟ قال: فلانا وفلانا. قال: ائت بهما. فجاء بهما فقال صلى ا عليه وآله: إن يكن من هذا فسيخرج قططا (7) كذا وكذا. فخرج كما قال رسول ا صلى ا عليه وآله (8) 144 - ومنها: أن رسول ا صلى ا عليه وآله بعث إلى يهودي يسأله قرض شئ له، ففعل ثم جاء اليهودي إليه فقال: جاءتك حاجتك ؟ قال: نعم، ثم قال: فابعث فيما أردت ولا تمتنع من شئ تريده. فقال له النبي صلى ا عليه وآله: أدام ا جمالك. فعاش اليهودي ثمانين سنة ما رؤي في رأسه طاقة شعر بيضاء (9). (10)

_____ (1) عنه البحار: 19 / 16 ح 8. وأخرج نحوه في الخصائص الكبرى: 1 / 374 عن البيهقي وأبي نعيم من طريق موسى ابن عقبة عن الزهري وص 376 عن ابن سعد. يأتي نحوه في الحديث 230. (2) سورة الاسراء: 45. (3) سورة النحل: 108. (4) سورة الانعام: 25 والاسراء: 46. (5) سورة الجاثية: 23. (6) عنه البحار: 18 / 58 ح 15. (7) قططا: قصير الشعر وجعده. (8) عنه البحار: 18 / 114 ح 19. (9) كذا في البحار، وفي الاصل بياض. (10) عنه البحار: 18 / 15 ح 41. _____